

مستقلو «اليسوعيت» يخرقون الاستقطاب الطائفي

حسين مهدي

كما جرت العادة، خاضت الأحزاب المتنافسة في الجامعة اليسوعية معركة الانتخابات الطلابية لتبيان «المسيحي» الأقوى في الساحة الطلابية ومنطقة الأشرافية تحديداً. إلا أن النتائج أظهرت قوة المستقلين في مواجهة الاستقطاب الطائفي. قيادي طلابي في التيار الوطني الحر علق على هذا الأمر

بالإشارة إلى أن حالة المستقلين تتطلب مواجهة مع التيار والقوات أيضاً! نجح المستقلون هذه السنة بكسر هذه المعادلة في عدد كبير من الكليات، مسجلين سابقة عبر فوزهم على العونيين في كلية الطب التي تعد قلعة برتقالية، فيما فازت لائحة المستقلين بالتركية في غالبية مقاعد كلية العلوم السياسية التي تناوب عليها

القوات والتيار على مدى سنوات، وبأكثريّة المقاعد في كلية العلوم الاجتماعية، ويمنصب الرئاسة في كلية العلوم المصرفية... ومقاعد في كليات أخرى. النتائج تشير إلى أن «القوات اللبنانية» وحلفاءها فازوا بـ12 كلية من أصل 24 في انتخابات الجامعة اليسوعية اليوم، فيما فاز «التيار الوطني الحر» وحلفاؤه بـ7 كليات، وحصل المستقلون على 4

كليات، فيما بقيت كلية اللاهوت خارج التسييس. أما على صعيد المجمعات، فقد فازت قوى 14 آذار في مجمعي زحلة وطرابلس، فيما فازت 8 آذار في مجمع عبرا. الجدير ذكره أن القوات فازت بنتيجة 5 - 0 على التيار في إدارة الأعمال، التي تعدّ المعركة الأكبر في الجامعة. هذه النتائج جاءت بعد يوم انتخابي هادئ في كليات وأحرام الجامعة اليسوعية كافة،

باستثناء حرم العلوم الاجتماعية في هوفلان الذي شهد إشكاليين خلال الساعات الأولى للعملية الانتخابية، وثالثاً خلال اليوم. وبحسب بيان الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات، عكست هذه الإشكالات جواً من التشنج والتوتر على ممارسة الطلاب طوال اليوم بعيداً عن الأجواء الديمقراطية التي يجب أن تلازم هذه العملية.

ويسجل أن الإجراءات التي اتخذتها الجامعة هذا العام بما يتعلق بالتغطية الصحفية أثارت امتعاض المراسلين والمصورين، ولا سيما بسبب حصر إجراء المقابلات في صالة واحدة، ومرافقة الصحفي أو المصور داخل الحرم، وقد رد الأمين العام للجامعة فؤاد مارون هذه الإجراءات إلى ضرورة «التنظيم» بسبب ما شهدته انتخابات الجامعة منذ عامين.